

## لسان العرب

( شمط ) شَمَطَ الشَّيْءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا وَأَشْمَطَهُ خَلَطَهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ وَمَنْ كَلِمَهُمْ أَشْمَطَ عَمَلُكَ بَصْدَقَةٌ أَيْ اخْتَلَطَهُ وَشَيْءٌ شَمِيطٌ مَشْمُوطٌ وَكُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَطَا فَهَمَا شَمِيطٌ وَشَمَطٌ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ خَلَطٌ وَإِذَا كَانَ نِصْفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذَكَورًا وَنِصْفُهُمْ إِنَاثًا فَهَمَّ شَمِيطٌ وَيُقَالُ اشْمَطُ كَذَا لِعَدُوٍّ وَأَيُّ اخْتَلَطَ وَكُلُّ خَلَاطٍ يَنْ خَلَاطَتَهُمَا فَقَدْ شَمَطَتَتْهَا وَهَمَا شَمِيطٌ وَالشَّمِيطُ الصَّبِيحُ لِاخْتِلَاطِ لَوْنَيْهِ مِنَ الطُّلُومَةِ وَالْبِيَاضِ وَيُقَالُ لِلصَّبِيحِ شَمِيطٌ مُوَلَّعٌ وَقِيلَ لِلصَّبِيحِ شَمِيطٌ لِاخْتِلَاطِ بِيَاضِ النَّهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ قَالَ الْكَمِيتُ وَأَطْلَاعَ مِنْهُ اللَّيْحُ الشَّمِيطُ خُدُودٌ كَمَا سُئِلَتْ الْأَنْمَلُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدَ الشَّمِيطِ الصَّبِيحِ قَوْلُ الْبَعْرِيثِ وَأَعْجَلَهَا عَنْ حَاجَةٍ لَمْ تَفْعُهُ بِهَا شَمِيطٌ تَبْكِي أَيْ آخِرَ اللَّيْلِ سَاطِعٌ .

( \* قوله « تبكى » كذا بالأصل وشرح القاموس والذي في الأساس يتلى أي بالتضعيف كما يفيد ( الوزن ) .

وكان أبو عمرو بن العلاء يقول لأصحابه اشْمَطُوا أَيْ خَذُوا مِرَّةً فِي قِرْآنٍ وَمِرَّةً فِي حَدِيثٍ وَمِرَّةً فِي غَرِيبٍ وَمِرَّةً فِي شَعْرٍ وَمِرَّةً فِي لُغَةٍ أَيْ خُوضُوا وَالشَّمَطُ فِي الشَّعْرِ اخْتِلَافُهُ بِلَوْنَيْنِ مِنْ سَوَادٍ وَبِيَاضٍ شَمَطًا شَمَطًا وَأَشْمَطًا وَهُوَ أَشْمَطٌ وَالْجَمْعُ شُمُطٌ وَشُمُطَانٌ وَالشَّمَطُ فِي الرَّجْلِ شَيْبٌ اللَّاحِيَةُ وَيُقَالُ لِلرَّجْلِ أَشْيَبٌ وَالشَّمَطُ بِيَاضُ شَعْرِ الرَّأْسِ يُخَالِطُ سَوَادَهُ وَقَدْ شَمَطَ بِالْكَسْرِ يَشْمَطُ شَمَطًا وَفِي حَدِيثِ أَنْسٍ لَوْ شِئْتُ أَنْ أَعُدَّ شَمَطَاتِ كُنَّ فِي رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَعَلَّتْ الشَّمَطُ الشَّيْبُ وَالشَّمَطَاتُ الشَّعْرَاتُ الْبِيضُ الَّتِي كَانَتْ فِي شَعْرِ رَأْسِهِ يَرِيدُ قِلَّتِهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمْرَأَةٌ شَمِطَاءٌ وَلَا يُقَالُ شَيْبَاءٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَمِطَاءٌ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرِّحٌ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّهَا الْمُتَرِّحُ شَمِطَاءٌ أَيْ بِيضَاءُ الْمَشْفَرِّينَ وَذَلِكَ عِنْدَ الْبُزُولِ وَقَوْلُهُ أَعْلَى بَزَّهَا مُطَرِّحٌ أَيْ قَدْ سَمِنَتْ فَسَقَطَ وَبَزَّهَا وَقَوْلُهُ قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَّهَا الْمُتَرِّحُ أَيْ زَغَّصَهَا الْمَرَعَى وَفَرَسٌ شَمِيطٌ الذَّنْبُ فِيهِ لَوْ نَانَ وَذُنْبٌ شَمِيطٌ فِيهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ وَالشَّمِيطُ مِنَ الذَّنْبَاتِ مَا رَأَيْتَ بَعْضَهُ هَائِجًا وَبَعْضَهُ أَخْضَرَ وَقَدْ يُقَالُ لِبَعْضِ الطَّيْرِ إِذَا كَانَ فِي ذَنْبِهِ سَوَادٌ وَبِيَاضٌ إِنَّهُ لَشَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ وَقَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ فَرَسًا شَمِيطٌ الذَّنْبُ نَابِيٌّ جَوْفَتٌ وَهِيَ جَوْفَةٌ بِنُقْبَةٍ دِيْبَاجٍ وَرَيْطٍ مُقَطَّعٍ الشَّمِيطُ الْخَلَاطُ يَقُولُ اخْتَلَطَ فِي ذَنْبِهَا بِيَاضٌ وَغَيْرُهُ أَبُو عَمْرٍو الشَّمِيطَانُ الرَّطْبُ الْمُنْمَصَّفُ وَالشَّمِيطَانَةُ الْبُسْرَةُ الَّتِي يُرْطَبُ

جانب منها ويَبقى سائرُها يابساً وقد رُتَّ تسَعُ شاةً بشَمَطِها وأَشَمَطِها أَيْ  
 بتابِلِها وحكى ابن بري عن ابن خالويه قال الناس كلهم على فتح الشين من شَمَطِها إلا  
 العُكَلِيَّ فَإِنَّه يكسر الشين والشَّمَطَاطُ والشَّمَطُوطُ والفِرْقَةُ من الناس وغيرهم  
 والشَّمَطَاطُ القِطَاعُ المتفَرِّقَةُ يقال جاءت الخيل شَمَطَاطِيَةً أَيْ متفَرِّقَةً أَرْسَالاً  
 وذهب القومُ شَمَطَاطِيَةً وشَمَالِيَةً إِذَا تفرَّقوا والشَّمَالِيَةُ ما تفرَّقَ من شُعَبِ  
 الأَغْصَانِ في رؤوسها مثل شَمَارِيخِ العِذْقِ الواحد شَمَطِيَةٌ وفي حديث أَبي سفيان صريح  
 لُوَيْيٍّ لا شَمَطَاطِيَةً جُرْهُمُ الشَّمَطَاطِيَةُ القِطَاعُ المتفَرِّقَةُ وشَمَطَاطِيَةُ الخيل جماعة  
 في تَفَرُّقَةٍ واحدها شَمَطُوطٌ وتفرَّقَ القومُ شَمَطَاطِيَةً أَيْ فِرْقاً وقِطَاعاً واحدها  
 شَمَطَاطٌ وشَمَطُوطٌ وثوب شَمَطَاطٌ قال جَسَّاسُ بن قُطَيْبٍ مَحْتَجِزٍ بِخَلْقِ  
 شَمَطَاطٍ على سَرَائِلَ له أَسْمَاطٌ وقد تقدَّمت أُرْجُوزته بكمالها في ترجمة شرط أَيْ  
 بِخَلْقٍ قد تشقق وتقطَّع وصار الثوبُ شَمَطَاطِيَةً إِذَا تشقَّقَ قال سيبويه لا واحد  
 للشَّمَطَاطِيَةِ ولذلك إِذَا نسبَ إِليه قال شَمَطَاطِيٌّ فَأَبْقَى عليه لفظ الجمع ولو كان  
 عنده جمعاً لَرَدَّ النَّسَبَ إِلَى الواحد فقال شَمَطَاطِيٌّ أَوْ شَمَطُوطِيٌّ أَوْ  
 شَمَطِيٌّ الفراء الشَّمَطَاطِيَةُ والعَبَادِيدُ والشَّعَارِيرُ والأَبَابِيلُ كلُّ هذا لا  
 يُفْرَدُ له واحد وقال اللحياني ثوب شَمَطَاطِيٌ خَلْقٌ والشَّمَطُوطُ الأَحْمَقُ قال الراجز  
 يَتَّبِعُهَا شَمَرْدَلُ شَمَطُوطٌ لا ورَعٌ جَيْسٌ ولا مَأْقُوطٌ وشَمَطَاطِيٌ اسم رجل أَنشد  
 ابن جني أَنَا شَمَطَاطِيٌ الذي حُدِّثْتُ به ° متى أُزَيَّه ° للغداء أَنزَتَبه ° ثم  
 أُزَزَّ حَوَلَه ° وأَحْتَبِه ° حتى يقال سَيِّدٌ ولَسْتُ به ° والهاء في أَحْتَبِه زائدة  
 للوقف وإِنما زادها للوصل لا فائدة لها أَكثر من ذلك وقوله حتى يقال روي مرفوعاً لَأَنه  
 إِنما أَراد فَعَلَ الحالُ وفَعَلَ الحالُ مرفوع في باب حتى أَلا ترى أَن قولهم سَرْتُ حتى  
 أَدخَلُها إِنما هو في معنى قوله حتى أَنا في حال دخولي ولا يكون قوله حتى يقال سيِّد على  
 تقدير الفعل الماضي لَأَن هذا الشاعر إِنما أَراد أَن يَحْكِي حاله التي هو فيها ولم يرد  
 أَن يُخبر أَنَّ ذلك قد مضى